[246] تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل أجمع حتى عوتب في ذلك فقال ا عزوجل (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) (1) بل لتسعد به. ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه، فقيل له: يا رسول ا أليس ا عزوجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: بلى أفلا أكون عبدا شكورا (2). 4 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا أبو عبد ا حمويه بن علي بن حمويه البصري، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن بكر الهذالي (3)، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا سلم، قال: حدثنا أبو هلال (4)، قال: حدثنا بكر بن عبد ا (5): أن عمر بن الخطاب دخل على النبي صلى ا عليه وآله وهو موقوذ أو قال محموم، فقال له عمر: يا رسول ا ما أشد وعكك أو حماك ؟ قال: ما منعني ذلك أن قرأت الليلة ثلاثين سورة فيهن السبع الطوال (6) فقال عمر: يا رسول ا غفر ا لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وأنت تجتهد هذا الاجتهاد ؟ فقال: يا عمر أفلا أكون عبدا شكورا (7). 5 - الشيخ في " مجالسه " قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد ا جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي الحسني، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن الصيداوي، قال: حدثنا حسين بن شداد (8)، _____ (1) طه: 1 - 2. (2) الاحتجاج ج 1 / 291 و 220 - وعنه البحار ج 10 / 40 وج 17 / 287 و 288. (3) في المصدر: الهزاني (بالنون) وهو الصحيح قال ابن الاثير في اللباب ج 3 / 290: هذه النسبة إلى هزان بن صباح بن عتيك منهم أحمد بن محمد بن بكر الهزاني حدث هو وأبوه، وقال السمعاني: مات بعد سنة (332). (4) أبو هلال: محمد بن سليم الراسبي البصري المكفوف المتوفى سنة (167). (5) بكر بن عبد ا أبو عبد ا المزني البصري المتوفى سنة (106). (6) السبع الطوال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والانعام، والاعراف والتوبة. (7) أمالي الطوسي ج 2 / 18 - وعنه البحار ج 16 / 222 ح 20 وج 71 / 48 ح 62. (8) الحسين بن شداد: بن رشيد الجعفي الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام. _____